



الدورة الخامسة
للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية
(AMCOMET-5)

17 آذار / مارس 2021 (اجتماع افتراضي)

تقرير الجزء الوزاري

أمانة المؤتمر (AMCOMET)

المكتب الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أديس أبابا، إثيوبيا

جدول المحتويات

3	1. مقدمة
3	2. المشاركة
3	3. حفل الافتتاح
5	4. المسائل التنظيمية
5	5. تقرير الجزء الفني
7	6. اعتماد الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)
8	7. تقرير أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)
9	8. مداخلات الجماعات الاقتصادية الإقليمية والوزراء
10	9. القرارات والإعلان
10	10. حفل الاختتام

المرفق 1

المرفق 2

المرفق 3

المرفق 4

تقرير الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5)

1. مقدمة

عقدت الدورة العادية الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5) افتراضياً في 17 آذار/ مارس 2021. وسبق الدورة الوزارية الجزء الخاص بالخبراء في 16 آذار/ مارس 2021. وخلال الجزء الخاص بالخبراء، عُرضت الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ) واعتمدت. وأعد الخبراء أيضاً مشروع الإعلان الوزاري للنظر فيه وإقراره من جانب الوزراء الموقعين إلى جانب الاستراتيجية المعتمدة.

وكانت الأهداف الرئيسية للدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5) هي:

- تلقي تقارير من أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية بشأن المسائل المنبثقة من الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-4)؛
- النظر في الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)؛
- انتخاب مكتب المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) الجديد؛
- النظر في القضايا الأخرى ذات الصلة التي ظهرت منذ الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)؛
- اعتماد الإعلان الوزاري.

وستقدم نتائج الدورة إلى اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة (ARDWE) التابعة للاتحاد الأفريقي والتي من المقرر عقدها في تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

2. المشاركة

حضر الاجتماع الوزراء المسؤولون عن الأرصاد الجوية في أفريقيا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والضيوف المدعوون (المفوضية الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (EUMETSAT)، وبنك التنمية الأفريقي (AfDB)، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO)) بصفة مراقبين.

3. حفل الافتتاح

أدلى كل من البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وسعادة السيدة جوزيفا ليونيل كوريا ساكو، مفوضة الاتحاد الأفريقي للزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة، وسعادة السيد محمد منار عنبه، وزير الطيران المدني في جمهورية مصر العربية (الرئيس المنتهية ولايته للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET))، ببيانات افتتاحية.

ورحب البروفيسور بيتيري تالاس بالمشاركين وشكر رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية وحكومة وشعب جمهورية مصر العربية على قيادتهم. كما شكر حكومة إثيوبيا على استضافتها للمكتب الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية والاتحاد الأفريقي على شراكتها القوية. وقدم البروفيسور تالاس لمحة موجزة عن مسألة تغير المناخ في أفريقيا وما يرتبط به من زيادة في الظواهر الجوية والمناخية المتطرفة.

وأفاد البروفيسور تالاس بأن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمراكز المناخية الإقليمية الأفريقية (RCCs)، تقوم الآن بإعداد التقرير السنوي عن حالة المناخ في أفريقيا، الذي يمكن أن يكون أداة قوية لصانعي القرار. ويشكل النمو السكاني في العديد من المدن في أفريقيا وحدث ظواهر متطرفة مزيداً من التحديات. ومن ثم، هناك حاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للتكيف والاستثمار في خدمات الإنذار المبكر. وقد أطلقت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة (GMAS) ولكن تنفيذه في أفريقيا يمثل تحدياً. وعلاوة على ذلك، هناك فجوات كبيرة في الرصد في أفريقيا، مما يجعل توافر الإنذارات الدقيقة المبكرة أمراً صعباً. وقد حددت المنظمة (WMO) معايير جديدة لعمليات الرصد من خلال شبكة الرصد الأساسي العالمية (GBON) وهي بصدد إنشاء مرفق تمويل الرصد المنهجي بالاشتراك مع شركاء شتى من أجل تمويل شبكة الرصد الأساسي العالمية (GBON) على نحو مستدام. وعدم القدرة على تقديم بيانات للاستخدام العالمي له أثر سلبي على التنبؤات العالمية والإقليمية. وتعمل المنظمة (WMO) أيضاً على تحسين نظام الرصد الهيدرولوجي. وأخيراً، أشار إلى إصلاح المنظمة (WMO) وتعزيز المكاتب الإقليمية من أجل تقديم خدمة أفضل للأعضاء، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأكد أن المبادرات والمشاريع الجارية مثل نظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية (CREWS) والخدمات المناخية داخل مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والتطبيقات ذات الصلة (ClimSA) خطوة كبيرة نحو سد الفجوات في القدرات في المنطقة. وأعرب عن التزامه والتزام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بمواصلة تطوير الأرصاد الجوية في أفريقيا.

وذكرت سعادة جوزيف ليونيل كوريا ساكو المشاركين في بيانها بالآثار السلبية لتغير المناخ، وتقليبته، والظواهر المتطرفة، وتزايد تواتر وشدة الظواهر الجوية والمناخية المتطرفة التي تدمر الاقتصادات الأفريقية وتهدد بعكس مسار المكاسب الإنمائية. وقالت إن هذا الوضع يتفاقم حالياً بسبب جائحة كوفيد-19. وأصبحت الأخطار المناخية المتزايدة تشكل تهديداً حقيقياً لتحقيق خطة عام 2063: "أفريقيا التي نصلو إليها". وشددت المفوضة على الدور الهام الذي يجب أن يضطلع به قطاع الأرصاد الجوية من أجل دعم قطاعات التنمية الأخرى. وقالت إن ذلك سيكفل أن تؤتي الجهود المبذولة لتحقيق رؤية البلدان الأفريقية وتطلعاتها إلى "تحقق التكامل والازدهار والسلام لأفريقيا بأيدي مواطنيها وجعل القارة قوة دينامية على الساحة الدولية"، كما ورد في خطة عام 2063، ثمارها. وأشارت سعادة ساكو إلى أن نجاح قطاع الأرصاد الجوية يعتمد على الإرادة والدعم السياسيين القويين. ثم حثت القطاع على الاستفادة من هذا الالتزام السياسي القوي لرفع مستوى الأرصاد الجوية. وضمت صوتها إلى البروفيسور تالاس في الإشادة بالتعاون الجيد القائم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي (AU) والمكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET). وأكدت أن هذا التعاون كان فعالاً في تنقيح الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ) التي نظر فيها الوزراء الموقرون. وشكرت المفوضة جميع الشركاء، ومن بينهم الاتحاد الأوروبي، وبنك التنمية الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على دعمهم الطويل الأمد للدول الأعضاء من خلال مشاريع مختلفة، مما مكن من تقديم خدمات الطقس والماء والمناخ. وأعربت عن تطلعها إلى إقرار الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)، ودعت الدول الأعضاء والشركاء إلى ضمان التنفيذ الفعال والمنسق للاستراتيجية.

وشكر سعادة محمد منار عنبة جميع المشاركين على حضورهم الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، التي تعقد افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19. وأكد على أهمية قطاع الأرصاد الجوية في تقديم الدعم لصناع السياسات والدور الرئيسي الذي يؤديه في جدول الأعمال الاقتصادي والتنموي. وأشار إلى الدورة الرابعة التي عقدت في القاهرة حيث التزم المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) ومفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء لتنقيح وتحديث الاستراتيجية. وأعرب عن امتنانه للاستراتيجية المحدثة التي عرضتها الدول الأعضاء في جميع مناطق أفريقيا ووافقت عليها من خلال الاجتماعات الافتراضية التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وقال الرئيس إنه يتطلع إلى اعتماد الاستراتيجية المنقحة خلال الدورة. ودعا مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى دعم تنفيذها وإلى تعميمها على جميع أصحاب المصلحة المعنيين في مختلف القطاعات. وأعرب عن أمله أيضاً في أن تتمكن جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من تطوير الخدمات بما يتماشى مع احتياجات مستخدميها.

4. المسائل التنظيمية

انتخاب المكتب

انتُخب التالي ذكرهم في المكتب:

الرئيس: الكامبيرون

النائب الأول للرئيس: السودان

النائب الثاني للرئيس: النيجر

النائب الثالث للرئيس: موزامبيق

المقرر: مصر

رسالة الرئيس المنتهية ولايته

شكر سعادة محمد منار عنبة، وزير الطيران المدني في جمهورية مصر العربية، المشاركين، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وأعضاء المكتب، على الجهود التي أدت إلى تنقيح الاستراتيجية.

وأعرب عن أمله في أن يكون العمل الذي يضطلع به المكتب المنتهية ولايته مثمراً وأن تتحقق الأهداف المنشودة على الرغم من التحديات الناجمة عن الجائحة التي أثرت على الاجتماعات، بحيث قصرت المناقشات على الاجتماعات الافتراضية التي تواجه مشاكل كبيرة في الاتصال بالإنترنت. وتمنى للمشاركين اجتماعاً ناجحاً.

رسالة الرئيس القادم

شكر سعادة السيد نغال بيبه جان إرنست ماسينا، وزير النقل في الكامبيرون، المشاركين على ثقتهم في ترشيحه. ثم شكر الرئيس المنتهية ولايته، سعادة محمد منار عنبة، وزير الطيران المدني في جمهورية مصر العربية، والمكتب على قيادتهم التي أدت إلى تنقيح الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية. وذكر أن التقدم المحرز في التطور التكنولوجي أتاح عقد اجتماع افتراضي جرت خلاله مناقشات بشأن مسائل هامة تتعلق بالأرصاد الجوية على الرغم من الجائحة. وقال إن الدول الأفريقية معرضة بوجه خاص للتأثر بتغير المناخ والطواهر المتطرفة، وينبغي وضع سياسات ملائمة للتخفيف والتكيف. ومن ثم، ينبغي أن يكون وضع نظم للإنذار المبكر تقدم معلومات موثوقة أولوية بالنسبة للحكومات الأفريقية. وقد انخرطت حكومة الكامبيرون، إدراكاً منها لذلك، من خلال استراتيجيتها الإنمائية للفترة 2020-2030، في تحديث قطاع الأرصاد الجوية، وافتتحت دورات تدريبية متخصصة في مجال الأرصاد الجوية في المدارس الوطنية للفنون التطبيقية. وذكر المشاركين بالحاجة الملحة إلى إنشاء الإطار الوطني للخدمات المناخية وتفعيله، لأن خدمات الطقس والمناخ مهمة لصنع القرار وأساسية للتنمية المستدامة. ومن المهم أيضاً تشغيل المركز الإقليمي للمناخ في وسط أفريقيا، في دوالا، وأن يعمل بكامل طاقته. وأخيراً، دعا زملاءه وشركاءه إلى دعم المكتب الجديد، وإجراءاته، وتنفيذ الاستراتيجية المنقحة.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول أعمال الجزء الوزاري (المرفق 2) دون إدخال أي تعديلات عليه.

5. تقرير الجزء الفني

قدم رئيس الجزء الفني، السيد سيمبليس تازو، الممثل الدائم للكامبيرون لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تقرير الجزء الفني الذي عقد في 16 آذار/ مارس.

وتمت الموافقة على جدول أعمال الجزء الفني (المرفق 3) دون إدخال أي تعديلات عليه.

وتضمن التقرير قرارات اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة (STC-ARDWE) المتعلقة بالأرصاد الجوية والمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، التي عُقدت في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، وكذلك أنشطة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) بما في ذلك تنقيح الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية. وذكر على وجه التحديد ما يلي:

(أ) إقرار إعلان القاهرة في تقرير الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-4). وقد أُحيل إلى اللجان الفنية المتخصصة (STCs) طلب الاتحاد الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية (ACMAD) أن يكون أحد مراكز التفوق التابعة للاتحاد الأفريقي؛

(ب) التقدم المحرز في إعلان أبيدجان منذ اعتماده في عام 2018؛ وقد أنشئ الفريق العامل المشترك في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 لتنفيذ إعلان أبيدجان. ويتألف الفريق العامل المشترك (JWG) من اللجان الاقتصادية الإقليمية وخبرائها الفنيين، ورئيس فريق الخبراء المعني بالنشر التابع للاتحاد الإقليمي الأول (RAIDEG)، ومفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) كرئيس، وأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، والمنظمة الأوروبية لاستغلال السواتل المخصصة للأرصاد الجوية (EUMETSAT) كأمانة مشتركة، وشعبة النظم الفضائية واستخدام الفضاء التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية كمراقبين. ومنذ ذلك الحين، اجتمع الفريق العامل المشترك (GWJ) خمس مرات (اجتماع مادي واحد وأربعة اجتماعات افتراضية). وقد حقق الفريق العامل المشترك ما يلي: '1' حدّد الأولويات الإقليمية؛ '2' وضع مذكرة مفاهيمية بشأن الجيل الثالث من سواتل متيوسات – المرفق الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية الساتلية (AMSAF)؛ '3' أعد إطاراً لتعبئة الموارد؛ '4' بدأ التفاعلات مع الاتحاد الأوروبي بشأن تعبئة الموارد؛

(ج) الاستعدادات لإطلاق الجيل الثالث من سواتل متيوسات (MTG) والتقدم المحرز بشأن المرفق الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية الساتلية؛ والهدف من ذلك هو ضمان الانتقال السلس من الجيل الثاني من سواتل متيوسات (MSG) إلى الجيل الثالث من سواتل متيوسات (MTG) وإنشاء مرفق أفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية الساتلية (AMSAF) لاستحداث منتجات مصممة خصيصاً للمستخدمين. وكما هو الحال فيما يتعلق بالمشاريع السابقة (PUMA، AMESD، MESA) سيكون هناك تحديث لمحطات الإعداد لاستخدام الجيل الثاني من سواتل متيوسات في أفريقيا (PUMA) من أجل المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، لتمكينها من مواصلة خدمات البث والتنبؤ الآني وغيرها من الخدمات المواضيعية لمناطق محددة تبعاً لأولوياتها ومصالحها. وتم الاتفاق على ثمانية مجالات مواضيعية:

- المجال المواضيعي 1: النقل (البحري، النهري، الجوي، الخ)
- المجال المواضيعي 2: الزراعة/ الرعي (بما في ذلك إدارة المياه)
- المجال المواضيعي 3: البيئة (النظام البيئي)
- المجال المواضيعي 4: الطاقة (المياه والرياح وإمكانات الطاقة الشمسية والسدود)
- المجال المواضيعي 5: الاقتصاد الأزرق (الساحلي والبحري)
- المجال المواضيعي 6: التصحر وتدهور الأراضي والجفاف (DLDD)
- المجال المواضيعي 7: الحد من مخاطر الكوارث (الكوارث الطبيعية بما في ذلك الأعاصير والجفاف والفيضانات والحرائق، وما إلى ذلك)
- المجال المواضيعي 8: الصحة (بما في ذلك تلوث الهواء)

(د) ندوة مشتركة على الإنترنت بين أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية المشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن آثار كوفيد-19 على المرافق الوطنية للأرصاد

الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS)، والقرارات الوزارية للدورة الاستثنائية للوزراء المسؤولين عن البيئة والموارد الطبيعية بما في ذلك الأرصاد الجوية تحت رعاية اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالتنمية الريفية الزراعية والمياه والبيئة (STC-ARDWE) بشأن كوفيد-19 (تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وقد أرست توصيات الندوة المشتركة على الإنترنت الأساس الذي يقوم عليه إعلان الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5) وتكوينه. وأكدت مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) على التزامها بتنفيذ القرارات المتعلقة بالأرصاد الجوية الواردة في الإعلان الوزاري وشجعت الدول الأعضاء على تنفيذ التوصيات أيضا.

6. اعتماد الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)

عرضت أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) الاستراتيجية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ). وتشمل الاستراتيجية المنقحة الآن القضايا الناشئة التالية: البيانات، والبحوث، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والبعد الجنساني على النحو الذي طلبه الأعضاء. وتم تسليط الضوء فيها على خمس ركائز استراتيجية (SP):

الركيزة الاستراتيجية 1: زيادة الدعم السياسي للمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) والاعتراف بها، فضلا عن تنفيذ سياسة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والاتحاد الأفريقي بشأن نوع الجنس

الركيزة الاستراتيجية 2: تحسين شبكات الرصد، والوصول إلى البيانات ومعالجتها

الركيزة الاستراتيجية 3: تعزيز القدرات على إنتاج وتقديم خدمات مصممة خصيصاً بشأن الطقس والمياه والمناخ وتغير المناخ، فضلا عن نظم الإنذار المبكر من أجل التنمية المستدامة

الركيزة الاستراتيجية 4: البحث والتطوير والابتكار والتدريب

الركيزة الاستراتيجية 5: تعزيز الشراكات مع المؤسسات ذات الصلة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.

وتتواءم الركائز الاستراتيجية الجديدة بشكل أفضل مع إصلاح المنظمة (WMO) وتظهر بوضوح الحاجة إلى البيانات والبنية التحتية، وإنتاج الخدمات وتقديمها من خلال بناء القدرات، والبحث والشراكات، والدعم السياسي القوي. وسيتم تحديث خطة التنفيذ. وتتماشى تعبئة الموارد مع آليات التمويل الخاصة بمفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمة (WMO). ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى التعاون والتنسيق الفعالين من أجل التنفيذ الناجح.

وقد أيدت الدورة هذه الاستراتيجية تأييدا كاملا. وأعرب العديد من الوزراء، بمن فيهم وزراء من بوركينافاسو ومالي وغينيا وجزر القمر وتوغو، ومفوضو الجماعات الاقتصادية الإقليمية، عن ارتياحهم للاستراتيجية المنقحة وأثنوا على أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET). ولوحظ أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية قد أيدت بالفعل الاستراتيجية المنقحة خلال الندوات دون الإقليمية التي عُقدت على الإنترنت لاعتمادها.

وأعرب سعادة فنسنت ت. دابيلغو عن ارتياحه بوجه خاص للاستراتيجية المنقحة وتماسك ركائزها. وشدد على أهمية الركيزة الاستراتيجية 4 بسبب شيخوخة الموظفين في المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والحاجة إلى استبدالهم. وقال أنه من المهم، علاوة على ذلك، أن يكون هناك خبراء في مجال الجودة في أفريقيا لإنتاج معلومات مكيفة عن الطقس والمناخ. كما أكد على أهمية الركيزة الاستراتيجية 5، وأشاد بالتزام ودعم الشركاء الفنيين والماليين الذين مكّنوا من إحراز بعض أوجه التقدم في قطاع الأرصاد الجوية في أفريقيا. بيد أنه أشار إلى الحاجة إلى إيجاد موارد مستدامة لتمويل وصيانة الاستثمارات الوطنية الطويلة الأجل في البنية التحتية للأرصاد الجوية. وذكر في الختام أن بوركينافاسو تؤيد تأييدا كاملا مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF)، الذي استهلته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وشركاؤها.

7. تقرير أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)

عرض المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) موجزا مختصراً للتقرير عُرض أيضاً خلال الجزء الخاص بالخبراء. وعُرضت حالة البلدان التي وقَّعت على الدستور وحالة المساهمات. وذكر أن العملية لا تزال بطيئة ولكنها واعدة.

وقد ركزت الأنشطة على تنفيذ إعلان القاهرة على النحو الموجز أدناه:

- المشاركة في الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة (STC3): إقرار إعلان القاهرة. وقد شجَّع الخبراء والوزراء على حضور هذه الدورات والدفاع عن قطاعهم؛
- المشاركة في المنتدى الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة (ARFSD)، شباط/ فبراير 2020: نظم حدث جانبي مع المركز الأفريقي للسياسة المناخية بشأن الدور الحاسم للمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) لتقديم الخدمات المناخية. وحضرت النيجر وموزامبيق وزمبابوي المنتدى (ARFSD). ويوصى بشدة بحضور هذه المنتديات من أجل زيادة وضوح الأرصاد الجوية في خطة التنمية والاعتراف بها؛
- الاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم ندوة عبر الإنترنت عن آثار كوفيد-19 على المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS)، في حزيران/ يونيو 2020. وقد أدرجت التوصيات في الإعلان الوزاري للدورة الاستثنائية للوزراء المسؤولين عن البيئة والموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرصاد الجوية تحت رعاية اللجنة STC-ARDWE بشأن كوفيد-19 (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)؛
- دعم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومفوضية الاتحاد الأفريقي إطلاق تقرير حالة المناخ في أفريقيا: وقد شارك في ذلك سعادة محمد منار عنبة، وزير الطيران المدني في جمهورية مصر العربية؛
- تنقيح وتحديث الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية: جرى إطلاع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على الوثيقة المنقحة وإدراج تعليقاتهما فيها؛
- تنظيم ندوات عبر الإنترنت مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECSs) والدول الأعضاء، في الفترة 23-27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020: وقد تمت الموافقة على الاستراتيجية بتعليقات طفيفة تم إدراجها فيها؛
- تنظيم اجتماع المكتب في الفترة من 25 إلى 26 كانون الثاني/ يناير 2021 بهدف رئيسي هو التصديق على الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية وإعداد الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMOCMET-5). وقد صدَّق المكتب على الاستراتيجية وعلى تنظيم الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMOCMET-5)؛
- تنظيم مؤتمر بشأن القيادة والإدارة من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، تشرين الثاني/ نوفمبر 2019؛
- إنشاء الفريق العامل المشترك (JWG) لإعلان أبيدجان: رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والأمانة المشتركة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMOCMET) والمنظمة الأوروبية لاستغلال السواتل المخصصة للأرصاد الجوية (EUMETSAT)، والأعضاء الآخرون هم الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومستشاروها الفنيون، فضلاً عن رئيس فريق الخبراء المعني بالشراكة مع الاتحاد الإقليمي الأول (RAIDEG). ويجري وضع مفهوم المشروع بهدف تفعيل

إعلان أبيدجان وضمن الانتقال السلس إلى الجيل الثالث من السوائل متيوسات (MTG) وإنشاء مرفق أفريقي لسوائل الأرصاد الجوية (AMSAF).

- إنشاء صندوق مرفق المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AFF) التابع لبنك التنمية الأفريقي: لم يُنشأ هذا الصندوق حتى الآن ولكنه واعد لصدور الالتزامات الأخيرة لبنك التنمية الأفريقي (AfDB). فقد انشغل البنك بالجائحة ولكنه يتوقع إتاحة نافذة وصول إلى مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF) التابع للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET).

8. مداخلات الجماعات الاقتصادية الإقليمية والوزراء

ذُكر سعادة سيكو سانغاري، مفوض الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لشؤون الزراعة والبيئة والموارد المائية، بالظواهر المتطرفة والافتقار إلى القدرات والبنى التحتية اللازمة للإنذار المبكر وإدارة مخاطر الكوارث. ومع ذلك، فإنه لاحظ بعض التقدم الهام في غرب أفريقيا: الاعتراف بالمركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التطبيقية وتطبيقاتهما (AGRHYMET) كمركز مناخي إقليمي، ومبادرة الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، وتنفيذ الأطر الوطنية للخدمات المناخية في بلدان كثيرة. وذكر أن الاستراتيجية المتكاملة المنقحة تشمل احتياجات جميع الدول الأعضاء لتحسين شبكات الرصد، والحصول على البيانات، وتوفير الخدمات المناخية. وأيد إقرار الاستراتيجية ودعا إلى تعبئة الموارد من أجل التنفيذ الفعال والمنسق. ودعا الشركاء إلى دعم التنفيذ حتى تتمكن البلدان من تنمية قدرتها على تقديم واستخدام خدمات المعلومات المناخية في إجراءات الإنذار المبكر لمنع الكوارث في القارة.

وأعرب البروفيسور فيلايدوم ماريومتو، الأمين العام للجنة المحيط الهندي، عن سروره وارتياحه للمشاركة لأول مرة في دورة من دورات المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET). وقال إن المسائل التي تجري مناقشتها حيوية: حياة سكاننا في مواجهة المخاطر المناخية التي تشكل تهديدات حقيقية لتنظيم مجتمعاتنا، وقدرتهم على الصمود، وقدرتهم على التنبؤ بالمخاطر والتخفيف منها وإدارتها. وللمرافق (NMHSs) دور حيوي في توفير خدمات الطقس والمياه والمناخ المصممة خصيصا للقطاعات الإنمائية مثل الزراعة والمياه والصحة والنقل وتخطيط الأراضي والحد من مخاطر الكوارث، وإن لم يكن ذلك مفهوما بشكل جيد من جانب صناع القرار والشركاء الاقتصاديين بل وحتى بعض الشركاء الإنمائيين. وشدد على ضرورة التصدي لهذا التحدي وتعزيز وتحديث المرافق (NMHSs)، وتزويدها بما يكفي من الأطر القانونية والمؤسسية، والموارد البشرية والمالية، والمعدات، وتجهيز البيانات، وأدوات التنبؤ. وذكر أن منطقة المحيط الهندي هي المنطقة الثالثة الأكثر ضعفا، وقد شهد الأثار المدمرة لأخطار الأحوال الجوية الهيدرولوجية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتذكر لجنة المحيط الهندي أن أخطار الأحوال الجوية الهيدرولوجية وأثارها المدمرة تشكل تهديدات للتنمية، وهي تتخرب في دعم مرافقها الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا. وشكر جميع الشركاء ومن بينهم مفوضية الاتحاد الأفريقي ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (ACP)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والوكالة الفرنسية للتنمية، الاتحاد الأوروبي، والصندوق الأخضر للمناخ على دعمهم وأثنى على أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية. وطمأن الجميع في الختام إلى أن أعمالهم تتواءم مع الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية، واتفاق باريس، وإطار سينداي، ومسار ساموا.

وتحدث الدكتور جانفار عبد الله، النائب الثالث لرئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) ووزير النقل والاتصالات في موزامبيق، عن آثار تغير المناخ وتقلباته وظواهره المتطرفة وأعاصيره المدارية في أفريقيا وانخفاض القدرة على التكيف بسبب محدودية فرص الحصول على التكنولوجيا وتنمية المهارات والموارد الاقتصادية. وأشار إلى زيادة اللاجئيين بسبب تغير المناخ، والتشريد القسري، والنزاعات المحتملة على الموارد بسبب نقص مياه الشرب أو تدمير المحاصيل نتيجة للفيضانات أو الجفاف. وأعطى مثلا على الأعاصير المدارية المتكررة والعواصف المدارية في موزامبيق على مدى السنوات الثلاث الماضية، وهي *إيديا* و *كينيث* (2019)، و *تسالين* (كانون الأول/ ديسمبر 2020)، و *إلويس* (كانون الثاني/ يناير 2021)، و *غوامبي* (شباط/ فبراير 2021). وقال إن حكومة موزامبيق تعترف بالعمل الرائع الذي يقوم به المرفق الوطني للأرصاد الجوية، ولكنها تعتقد أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود في أفريقيا. ولذلك، فهو يؤيد وضع وتفعيل الاستراتيجية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية التي

يمكن استخدامها لتنسيق الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، كما أنها بمثابة أداة لتعبئة الموارد. وأكد من جديد، بصفته النائب الثالث للرئيس، التزامه بدعم تنفيذ الاستراتيجية، لا سيما في ضمان تنفيذ نظم إدارة الجودة. ودعا في الختام أقرانه الذين لم يصدقوا بعد على دستور المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) إلى القيام بذلك وجعل مساهماتهم منتظمة لضمان استدامة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET).

وأشارت الأونرابل نانسي ج. تيمبو، عضوة البرلمان ووزيرة الغابات والموارد الطبيعية في ملاوي، إلى آثار تغير المناخ وأخطار الأحوال الجوية الهيدرولوجية على المجتمعات والاقتصادات الأفريقية، التي تقوض جهود الحكومات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن أفريقيا تتضرر بشدة من تغير المناخ، ومع ذلك فإن أقل من 20% من المرافق (NMHSs) في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يمكنها توفير معلومات الإنذار المبكر بالطقس والمناخ لشعوبها بسبب تحديات مختلفة. ولذلك، يلزم القيام بتدخلات لبناء قدرة المرافق الوطنية (NMHSs) في أفريقيا على توفير خدمات الطقس والمياه والمناخ لكل دولة عضو فيها. وأقرت بالإنجازات التي حققتها المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، بما في ذلك الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة بشأن الأرصاد الجوية. وذكرت أن ملاوي وامت سياستها الوطنية للأرصاد الجوية التي وضعت في عام 2019 مع الاستراتيجية الأولى. وتدعم هذه السياسة التنفيذ الناجح لمختلف السياسات ذات الصلة، مثل سياسة ملاوي المتعلقة بتغير المناخ، وذلك بضمان الاستخدام السليم لخدمات الطقس والمناخ لتعزيز نظم الإنذار المبكر، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر على مستوى المجتمعات المحلية. وشكرت جميع الشركاء على التحسينات التي أدخلت على خدمات الأرصاد الجوية خلال العقود الماضية. وقالت إنه رغم هذا التقدم، لا تزال ملاوي بحاجة إلى مزيد من الدعم في مجال البنى التحتية وفي توفير خدمات الطقس والمناخ.

9. القرارات والإعلان

وافقت الدورة على توصيات الجزء الفني وأنهت مداولاتها بإعلان الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5) (المرفق 4).

10. حفل الاختتام

أدلى ببيانات ختامية البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والدكتور غودفري باهيجوا، مدير إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي، الذي مثل سعادة جوزيف ساكو، مفوضة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق (ARBE)، وسعادة السيد نغالي بيبه جان إرنست ماسينا، وزير النقل في الكامبيرون، والرئيس الجديد للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET).

وهنا البروفيسور بيتيري تالاس الرئيس الجديد للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) وأعضاء المكتب. وأكد لهم دعمه وقال إن يتطلع إلى تعاون مثمر. وذكر أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية يقودها الممثلون الدائمون، ولذلك فإنه سعيد لتمكنه من التفاعل مع الوزراء خلال دورة المؤتمر. وآثار الكوارث واضحة للسكان الأفارقة واقتصاداتهم. ولذلك، من الملح الاستثمار في خدمات الطقس والمياه والمناخ، بما في ذلك خدمات الإنذار المبكر - التي يتشكل عمودها الفقري من عمليات الرصد، وقاعدة موارد بشرية ماهرة على النحو المناسب، والبنى التحتية المصاحبة لها. فهذا من شأنه أن يضمن تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة. وقد أنشأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF) لجلب موارد خارجية. ودعا الوزراء، الذين يظلمون بدور رئيسي في جدول الأعمال المتعلق بتغير المناخ والتكيف معه، إلى القيام بدورهم في تبادل البيانات وضمان استدامة عمليات الرصد. وشكر مفوضة الاتحاد الأفريقي سعادة جوزيف ساكو وجميع الشركاء على تعاونهم. وقال في الختام إنه مطمئن إلى أن أمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ستقدم كل المساعدة اللازمة.

وهنا الدكتور غودفري باهيجوا، مدير الاقتصاد الريفي والزراعة في مفوضية الاتحاد الأفريقي، جمهورية الكامبيرون لانتخابها رئيسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية وتمنى للرئيسة الجديدة فترة ولاية ناجحة. وأعرب عن تقديره لجمهورية مصر العربية على إدارتها الناجحة لشؤون المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) خلال فترة ولايتها. وأعرب عن امتنانه للوزراء الموقرين على الدورة الناجحة ونتائج مداولاتهم، التي

شملت، في جملة أمور، إقرار الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ) التي توفر التوجيه الاستراتيجي اللازم في تطوير وتطبيق الأرصاد الجوية في أفريقيا. وقال إنه يلاحظ اهتمام دوائر الأرصاد الجوية ببرنامج الفضاء الأفريقي. وهو يقدم تأكيدات بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي تعمل على أن تدفع قُدماً جدول أعمال شاملاً بشأن المسائل الفضائية، ورحب بتعاون المنظمة (WMO) والمنظمة (EUMETSAT) والشركاء الآخرين. وقال المدير إن الجهد المشترك للجميع هو الذي سيشجع أفريقيا تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق تطلعات خطة عام 2063. وشكر في الختام المنظمة (WMO) وأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) على دعمهما في تنظيم هذه الدورة الناجحة، وطمأن الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الإقليمية ورئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) إلى التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بمواصلة دعم النهوض بالأرصاد الجوية.

وشكر سعادة السيد نغال بيبه جان إرنست ماسينا جميع المشاركين على مشاركتهم النشطة ونوعية المناقشات. وأعرب عن ارتياحه لأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) على حسن تنظيم الدورة والوثائق الممتازة المقدمة. وهنا خبراء المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) على جودة عمل الجزء الفني والوثائق المقدمة إلى الوزراء. وقال إن ذلك أتاح الموافقة على الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية والاتفاق على التوصيات ونشر إعلان الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5). وينبغي أن يمثل هذا الإعلان نقطة تحول حاسمة في النظر في قطاع الأرصاد الجوية في أفريقيا. ووجه الأمانة إلى إيلاء اهتمام خاص لرصد تنفيذ التوصيات. وقال إنه يضمن لها توافره وتوافر المكتب بأكمله للعمل من أجل هذه الدينامية الجديدة التي تتماشى مع رؤية رؤساء الدول للتنمية المستدامة في القارة واختتم الدورة.

المرفق 1

الأسماء المختصرة

بنك التنمية الأفريقي	AfDB
صندوق مرفق المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية (AMCOMET)	AFF
الوكالة الفرنسية للتنمية	AFD
المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية	AMCOMET
المرفق الأفريقي لسواتل الأرصاد الجوية	AMSAF
المشروع الأفريقي لرصد البيئة لأغراض التنمية المستدامة	AMESD
الاتحاد الأفريقي	AU
مفوضية الاتحاد الأفريقي	AUC
إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة	DREA
الحد من مخاطر الكوارث	DRR
وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية	FCDO
جماعة شرق أفريقيا	EAC
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	ECOWAS
الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا	ECCAS
الاتحاد الأوروبي	EU
لجنة المحيط الهندي	IOC
الصندوق الأخضر للمناخ	GCF
رصد البيئة والأمن في أفريقيا	MESA
الجيل الثالث من السواتل متيوسات	MTG
التحضير لاستعمال الجيل الثاني من السواتل متيوسات في أفريقيا	PUMA
الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي	SADC
أهداف التنمية المستدامة	SDGs
صندوق مرفق الرصد المنهجي	SOFF
اللجنة الفنية المتخصصة	STC
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	WMO

المرفق 2



الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5)
17-16 آذار/ مارس 2021

جدول الأعمال المؤقت

(الجزء الوزاري 17 آذار/ مارس 2021 – الساعة 1300-1600 بتوقيت شرق أفريقيا (بتوقيت غرينيتش +3))

الوقت	بند جدول الأعمال	المتحدث/ مدير الجلسة
1300	موجز عن الدورة على الإنترنت	وحدة خدمات المؤتمرات/ WMO
1310	الجلسة الأولى: حفل الافتتاح <ul style="list-style-type: none">• البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة (WMO)• سعادة السفيرة جوزيفا ليونيل كوريا ساكو، مفوضة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة في مفوضية الاتحاد الأفريقي• سعادة محمد منار عنبة، رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) ووزير الطيران المدني في جمهورية مصر العربية	مدير الجلسة (مفوضية الاتحاد الأفريقي)
1330	الجلسة الثانية: المسائل التنظيمية <ul style="list-style-type: none">• انتخاب المكتب (5 أفرقة فرعية)• ملاحظات الرئيس المنتهية ولايته، مصر• ملاحظات الرئيس الجديد• صورة جماعية	الرئيس: مصر
1350	إقرار جدول الأعمال	الرئيس القادم
1355	الجلسة الثالثة: تقرير الجزء الفني	الرئيس، الجزء الفني
1405	الجلسة الرابعة: اعتماد الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)	أمانة AMCOMET
1435	الجلسة الخامسة: تقرير أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)	أمانة AMCOMET

	الجلسة السادسة: مداخلات الجماعات الاقتصادية الإقليمية بما في ذلك لجنة المحيط الهندي (IOC) مداخلات موجزة (من قبل COMESA ، EAC ، ECCAS ، ECOWAS ، IGAD ، SADC ، UMA ، ...)	1445
	فترة راحة	1515
المقرر	الجلسة السابعة: 7.1 قرارات وتوصيات الدورة 7.2 الإعلان الوزاري	1525
مدير الجلسة (مفوضية الاتحاد الأفريقي)	الجلسة الثامنة: حفل الختام • البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة (WMO) • سعادة السفيرة جوزيفا ليونيل كوريا ساكو، مفوضة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة في مفوضية الاتحاد الأفريقي • سعادة السيد نغال بيبه جان إرنست ماسينا، وزير النقل في الكاميرون والرئيس الجديد للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)	1545

المرفق 3



الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5)
17-16 آذار/ مارس 2021

جدول الأعمال المؤقت

(الجزء الفني - 16 آذار/ مارس 2021 - الساعة 1300-1600 بتوقيت شرق أفريقيا (بتوقيت غرينيتش +3))

الوقت	بند جدول الأعمال	المتحدث/ مدير الجلسة
1300	موجز عن الدورة على الإنترنت	وحدة خدمات المؤتمرات/ WMO
1310	الجلسة الأولى: حفل الافتتاح <ul style="list-style-type: none">الدكتور أموس ماكاراوا، مدير أمانة AMCOMET / المكتب الإقليمي للمنظمة (WMO)مدير مفوضية الاتحاد الأفريقياللواء هشام حسن طاحون (الرئيس)، الهيئة المصرية للأرصاد الجوية في جمهورية مصر العربية	مدير الجلسة (مفوضية الاتحاد الأفريقي)
1330	الجلسة الثانية: المسائل التنظيمية <ul style="list-style-type: none">انتخاب المكتب (5 BOGs)ملاحظات الرئيس المنتهية ولايته، مصرملاحظات الرئيس القادمصورة جماعية	الرئيس
	إقرار جدول الأعمال	الرئيس
1445	الجلسة الثالثة: إعلان أبيدجان 3.1 موجز عن تنفيذ إعلان أبيدجان وقرارات STC-ARDWE 3.2 عرض المذكرة المفاهيمية للمرفق الأفريقي لسواتل الأرصاد الجوية (AMSAF) والأعمال التحضيرية للانتقال إلى الجيل الثالث من السواتل متبوسات (MTG)	مفوضية الاتحاد الأفريقي أمانة الفريق العامل المشترك
1500	الجلسة الرابعة: النظر في الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)	أمانة AMCOMET
1515	الجلسة الخامسة: التقارير 5.1 تقرير أمانة AMCOMET 5.2 تقرير اجتماع مكتب AMCOMET	أمانة AMCOMET الرئيس المنتهية ولايته

أمانة AMCOMET وبنك التنمية الأفريقي	الجلسة السادسة: المسائل الملحة 6.1 صندوق مرفق AMCOMET 6.2 اتفاقية ميناماتا - الوضع وطريق المضي قدما	1530
المقرر	الجلسة السابعة: توصيات الجزء الفني	1540
مدير الجلسة (مفوضية الاتحاد الأفريقي)	الجلسة الثامنة: حفل الختام • الدكتور أموس مكاراوا، مدير أمانة AMCOMET / المكتب الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لأفريقيا • مدير مفوضية الاتحاد الأفريقي • رئيس AMCOMET	1550

المرفق 4

الإعلان الوزاري

الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET-5)

نحن، الوزراء المسؤولين عن الأرصاد الجوية في أفريقيا، المجتمعين افتراضياً في الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) في 17 آذار/ مارس 2021:

وإذ نلاحظ مع التقدير التقدم المحرز منذ الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري (AMCOMET)، ولا سيما تنقيح الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)، وتنفيذ إعلان أبيدجان (2018) بشأن نواتج سواتل الجيل الثالث من أجل خدمات الطقس والمناخ في أفريقيا، بما في ذلك إنشاء مرفق أفريقي لتطبيقات سواتل الأرصاد الجوية (AMSAF)؛

وإذ نلاحظ مع القلق الصعوبات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 على عمليات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، بما في ذلك تعطل استرداد التكاليف من قطاع الطيران؛

وإذ نُقر بالجهود المشتركة التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) وأمانة المؤتمر الوزاري (AMCOMET) لتنظيم حلقة دراسية على الإنترنت تشارك فيها الدول الأعضاء بشأن فهم آثار الجائحة كوفيد-19 على عمليات الأرصاد الجوية، وبناء قدرة قطاع الأرصاد الجوية الأفريقي على الصمود في مواجهة الجوائح؛

وإذ نلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) للتخفيف من آثار الجائحة كوفيد-19، بما في ذلك عقد دورة خاصة للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن البيئة والموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرصاد الجوية، تحت رعاية اللجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة التابعة للاتحاد الأفريقي (AU STC-ARDWE) بشأن الجائحة كوفيد-19 وأثارها على عمليات المرافق (NMHSs)؛

وإذ نلاحظ مع التقدير أيضاً اعتراف الاجتماع الثالث للجنة AU STC-ARDWE في عام 2019 بالأرصاد الجوية بوصفها لجنة فرعية قطاعية تابعة للجنة AU STC-ARDWE؛

وإذ نُقر بالزيادة غير المسبوقة في وتيرة وشدة ظواهر الطقس المتطرفة، وبآثار تغير المناخ، وضرورة التصدي لهما من أجل أن تحقق أفريقيا الأهداف المنشودة المحددة في خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة الأمم المتحدة لعام 2030 بشأن أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ نُقر بأن المرافق (NMHSs) ضرورية لجملة أمور منها إصدار إنذارات مبكرة بالكوارث الطبيعية والمخاطر المصاحبة لها، وتعزيز قدرة القطاعات التي تتأثر بالمناخ على الصمود، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان، وبأنها تحتاج لمزيد من الدعم لتمكينها من الوفاء بولاياتها الوطنية، والتزاماتها الإقليمية والعالمية؛

وإذ يساورنا القلق إزاء الثغرات في عمليات الرصد والبنية التحتية في أفريقيا، مما يحد من قدرة المرافق (NMHSs) على تقديم خدمات مخصصة تتعلق بالطقس والماء والمناخ لجميع المستخدمين، ومن فعالية التكيف مع إجراءات المناخ والقدرة على الصمود؛

وإذ ندرك قيمة البيانات في توليد معلومات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية؛

وإذ نأخذ بعين الاعتبار سريان اتفاقية ميناماتا بشأن حظر نقل الزئبق واستخدامه؛

وإذ نرحب بإنشاء مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF) من قِبَل المنظمة (WMO) بالتعاون مع منظمات دولية، بما في ذلك أعضاء التحالف من أجل تنمية الأرصاد الجوية الهيدرولوجية؛

وإذ نضع في اعتبارنا الابتكارات التكنولوجية المتطورة وتوسع القطاع الخاص بحيث يشمل مجالي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، والحاجة إلى التشارك على أساس تحقيق الربح لكافة الأطراف؛

وإذ نلاحظ مع التقدير استثمارات مصارف التنمية، ولا سيما بنك التنمية الأفريقي (AfDB) والبنك الدولي، في قطاع الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، ولا سيما دعم تنفيذ المبادرات المتعلقة بالطقس والمناخ؛

وإذ نلاحظ مع التقدير أيضاً الدعم الثابت والمستمر الذي تقدمه المنظمة (WMO) للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) منذ إنشائه؛

وإذ نقدر أيضاً أن إصلاح المنظمة (WMO) الجاري تنفيذه سيحقق مزيداً من الفوائد للبلدان النامية، وبخاصة لأفريقيا، مع الإشارة إلى أنه يهدف إلى سد الفجوة الإنمائية بين الدول الأعضاء في المنظمة (WMO)، مع التركيز بشكل خاص على أقل البلدان نمواً؛

وقد نظرنا في توصيات اجتماع الخبراء الذي عقد في 16 آذار/ مارس 2021؛

نقرر:

التأكيد مجدداً على التزامنا بتنفيذ جميع القرارات المتبقية الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، بما في ذلك تيسير تحول المرافق (NMHSs) إلى وضع شبه مستقل، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتشجيع البحث والابتكار وزيادة الاستثمار فيهما؛

الإشادة بمفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) لتوليها القيادة في تخفيف آثار الجائحة كوفيد-19 على قطاع الأرصاد الجوية، بما في ذلك عقد دورة استثنائية للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن البيئة والموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرصاد الجوية، تحت رعاية اللجنة AU STC-ARDWE بشأن الجائحة كوفيد-19 وأثارها على عمليات المرافق (NMHSs)؛

الالتزام بتنفيذ القرارات المتعلقة بالأرصاد الجوية التي اتخذتها الدورة الاستثنائية للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن البيئة والموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرصاد الجوية، التي عقدت في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020؛

إقرار الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة بشأن الأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)، ودعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) إلى أن تعرض الاستراتيجية، بالتعاون مع رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)، على الدورة الرابعة للجنة AU STC-ARDWE من أجل اعتمادها؛

دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) إلى دعم الدول الأعضاء في مواءمة الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ) على المستوى الوطني، وضمان تنفيذها بشكل منسق في أفريقيا؛

الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) أن تعد، بالتعاون مع الدول الأعضاء، إطاراً للمراقبة والإبلاغ من أجل تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)؛

الطلب من أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) أن تواصل جهودها، بالتعاون مع المنظمة (WMO) ومفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC)، من أجل تعبئة الموارد، بما في ذلك في إطار الصندوق الخاص لبرنامج تسخير المعلومات المناخية لأغراض التنمية في أفريقيا (CDSF) التابع لبنك التنمية الأفريقي (AfDB)؛

الطلب من أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) ومفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) أن توثقا عرى التعاون مع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)؛

الإشادة بالجهود المشتركة التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) وأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) لتنظيم حلقة دراسية على الإنترنت تشارك فيها الدول الأعضاء بشأن فهم آثار جائحة كوفيد-19 على عمليات الأرصاد الجوية، وبناء قدرة قطاع الأرصاد الجوية الأفريقي على الصمود في مواجهة الجوائح؛

الطلب من أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) أن تتعاون مع أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة (AMCEN) وأمانة المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه (AMCOW)، من أجل إيجاد أوجه تآزر قوية من خلال التشارك في تصميم المبادرات المشتركة وفي تنفيذها بفعالية وكفاءة؛

الطلب من الدول الأعضاء أن تعجل عملية التصديق على الدستور وأن تسهم في الصندوق الاستئماني للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET)؛

حث الدول الأعضاء على دعم مرافقها (NMHSs) بأطر قانونية لتيسير إنشاء آليات متنوعة لاسترداد التكاليف وتيسير التعاون بين القطاعين العام والخاص؛

الطلب من الدول الأعضاء أن تقدم دعماً إضافياً للمرافق (NMHSs) أثناء جائحة كوفيد-19، نظراً لانخفاض الموارد من قطاع الطيران؛

حث الدول الأعضاء على دعم المرافق (NMHSs) لاستبدال أجهزتها ومعداتنا ومحطاتها الخاصة بالأرصاد الجوية بما يتماشى مع اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق (معاهدة 2013 التي دخلت حيز النفاذ في 16 آب/ أغسطس 2017)؛

حث الدول الأعضاء على مواصلة دعم المرافق (NMHSs) للامتثال لمتطلبات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) للحصول على شهادة الأيزو في تقديم خدمات الأرصاد الجوية لقطاع الطيران، وكذلك لضمان تحديث أطر إدارة الجودة؛

حث الدول الأعضاء على حضور دورات اللجنة AU STC-ARDWE؛

حث الشركاء الإنمائيين الثنائيين ومتعددي الأطراف، وكذلك الشركاء في تمويل المناخ، على النظر في تمويل مبادرة مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF)؛

الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) والجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) أن تدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق؛

الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) والاجتماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) أن تواصل تقديم الدعم السياسي، والبحث عن موارد لتشغيل المرفق الأفريقي لتطبيقات سواتل الأرصاد الجوية (AMSAF)، وضمان الانتقال السلس إلى الجيل الثالث من سواتل الأرصاد الجوية (MTG)، حتى تتمكن المرافق (NMHSs) من مواصلة استغلال الرصدات الساتلية لتقديم خدمات تشغيلية، ومعلومات الإنذار المبكر، ونواتج أفريقية مخصصة، وذلك تماشياً مع إعلان أبيدجان لعام 2018 بشأن الجيل القادم من سواتل الأرصاد الجوية؛

الطلب من رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية (AMCOMET) أن يقوم، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC)، بتوجيه انتباه الدورة الرابعة للجنة AU STC-ARDWE إلى هذا الإعلان، وتيسير إقراره وتنفيذه.

اعتمد في 17 آذار/ مارس 2021 (اجتماع افتراضي)